AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4944 | الثلاثاء | 2 صفر 1446 هـ | 6 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

انقسامات حادة في الحزب الديمقراطي بسبب «نائب هاريس»

«وكالات» : وصلت الانتخابات التمهيدية التنافسية المثيرة للانقسام، والتي طالما أراد العديد من الديمقراطيين تجنبها، إلى الحزب الديمقراطي أخيراً، وأصبحت الانقسامات واضحة في اختيار نائب لكامالا هاريس والذي من المحتمل أن يصبح رئيساً مقبلاً للولايات المتحدة الأمريكية.

ووصلت المرحلة الأخيرة من الحملة لاختيار من سيشغل منصب نائب الرئيس مع كامالا هاريس إلى مرحلة حرجة في الأيام الأخيرة، حيث ضغط المانحون ومجموعات المصالح والمنافسون السياسيون من الأجنحة المعتدلة والتقدمية في الحزب لصالح مرشحيهم المفضلين ومرروا مذكرات تناقش نقاط الضعف السياسية للمتنافسين، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز.

وتعرض أحد المرشحين المفضلين لهجوم حاد، وهو حاكم بنسلفانيا جوش شابيرو، والذي أثار معارضة من التقدميين وحتى عضو مجلس الشيوخ عن ولايته.

وظهرت الشقوق بين الديمقراطيين عندما التقى ثلاثة من المتنافسين الرئيسيين، وهم شابيرو والسيناتور مارك كيلي من أريزونا والحاكم تيم والز من مينيسوتا، بهاريس في مقر إقامتها في واشنطن الأحد، قبل القرار الذي قالت حملتها إنه سيعلن عنه بحلول غد الثلاثاء.

ومن المقرر أن تبدأ هاريس حملتها الانتخابية مع زميلها في الترشح هذا الأسبوع، حيث ستنطلق بجولة تستمر خمسة أيام في سبع ولايات تبدأها بتجمع حاشد في ليلة الثلاثاء في فيلادلفيا.

ومن المتوقع أن يحضر هذا التجمع شابيرو، سواء تم اختياره لمنصب نائب الرئيس أم لا.

ووجهت الجماعات التقدمية انتقاداتها إلى شابيرو والسيناتور كيلي، اللذين تتهمهما بالتحفظ الشديد بشأن قضايا رئيسية.

وقال شون فاين، رئيس نقابة عمال السيارات المتحدة، خلال مقابلة يوم الأحد على شبكة «سي بي إس» إن كيلي «لم يخفف حقاً» من مخاوف النقابة بشأن التزامه بالتشريعات المؤيدة للعمال وإن المنظمة لديها «قضايا أكبر» مع «دعم شابيرو لقسائم المدارس».

كما أشار معظم المانحين الديمقراطيين إلى أنهم لن يمانعوا أياً من المرشحين الموجودين في قائمة هاريس النهائية، لكن هناك انقسامات بين أكبر المانحين الديمقراطيين.

وقد دار نقاش قوي في مجموعة بريد إلكتروني لتحالف الديمقراطية، حيث أعرب المانحون اليساريون عن مخاوفهم بشأن شابيرو.

وخرجت مجموعة أخرى من الناشطين التقدميين، الذين يتواصلون عبر مجموعة بريد إلكتروني تسمى «صالون تغيير اللعبة»، ضد شابيرو وحثت أعضاءها على تسليط الضوء على مواقفه من الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة.

كما دعت بعض رسائل البريد الإلكتروني الأعضاء إلى الضغط من أجل والز، الذي أصبح المفضل لدى المساهمين الأكثر ليبرالية في الحزب، والذين خاطب حوالي 60 منهم يوم الجمعة.

وقال بيلي ويمسات، المدير التنفيذي لمجموعة مانحين ليبرالية تُعرف باسم «مشروع الناخبين المتحركين»، في إحدى الرسائل، إن شابيرو قد يتسبب في انخفاض الإقبال بين الناخبين التقدميين الذين يشعرون بالقلق إزاء الحرب في غزة.

وكتب في سلسلة رسائل إلكترونية تمت مشاركتها مع صحيفة نيويورك تايمز، مشيراً إلى أن تيم والز هو الاسم المثالي لشغل منصب نائب الرئيس مع هاريس «في هذه اللحظة».

كما أعرب السيناتور جون فيترمان من ولاية بنسلفانيا، الذي كان على خلاف طويل مع شابيرو، عن استيائه من احتمال ترقية الحاكم إلى منصب وطني، وفقاً لشخصين تحدثا معه. واتصل أحد مستشاريه بحملة هاريس للاعتراض على شابيرو، وهو التطور الذي أورده موقع بوليتيكو لأول مرة.

ولاقت الهجمات المتزايدة على شابيرو استنكاراً من بعض المعتدلين في الحزب وغيرهم في وسائل الإعلام.

وأصدر جو سكاربورو، مقدم برنامج «مورنينغ جو» على قناة «إم إس إن بي سي»، دفاعاً قوياً عن حاكم ولاية بنسلفانيا، قائلاً في تغريدة على إكس إن الهجمات الأخيرة عليه كانت «مزيجاً ساماً من معاداة السامية، والآراء المتطرفة بشأن غزة، والزملاء الغيورين».

وبذلت مجموعة من المانحين التقدميين في الأيام الأخيرة جهوداً كبيرة لدعم والز، حاكم ولاية مينيسوتا. وعلى مدار الأسبوع الماضي، قام نشطاء ديمقراطيون، بما في ذلك دوران شرانتز مستشار «لجنة العمل السياسي للإيمان» في مينيسوتا، بتوزيع مذكرة بعنوان «الحجة لصالح تيم والز لمنصب نائب الرئيس»، على أمل التأثير على هاريس.

ومن الممكن أن يبرز مرشح تسوية مثل حاكم ولاية كنتاكي آندي بشير، الذي يحظى بمؤيدين بين المساهمين الأكثر ليبرالية والأكثر وسطية في الحزب.

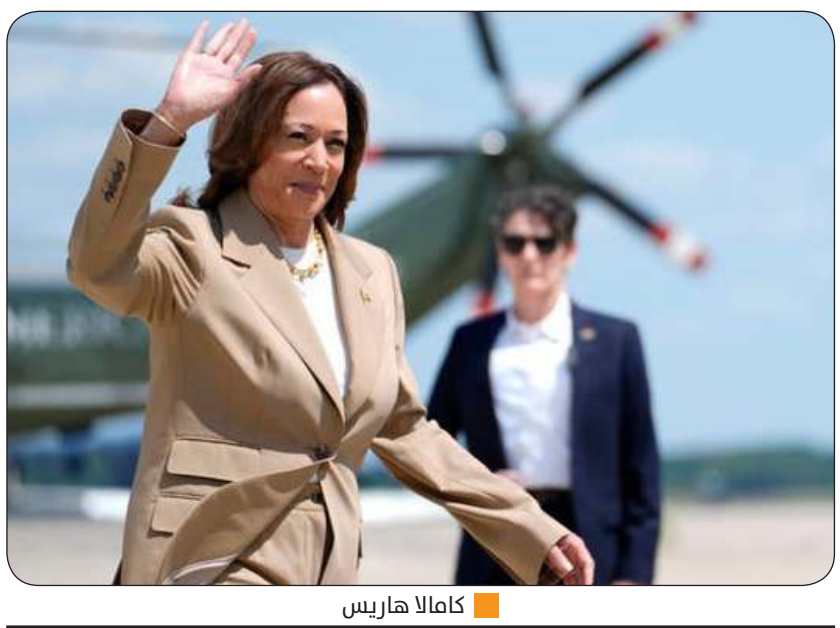
كامالا هاريس

مقتل قيادي حوثي بارز بغارة جوية أمريكية في العراق

حسين عبدالله مستور الشعبل

«وكالات» : لقي قيادي ميداني بارز في جماعة الحوثي برتبة عميد مصرعه، في غارات أميركية على معمل تصنيع ومركز اختبارات لتطوير الطائرات المسيرة في منطقة جرف الصخر تابع لكتائب حزب الله العراقي، أحد فصائل الحشد الشعبي.

ونعت قيادات ونشطاء حوثيون على منصة «إكس» مقتل القيادي حسين عبدالله مستور الشعبل (أبوجهاد)، المنحدر من منطقة مران بمديرية حيدان في محافظة صعدة، معقل زعيم الحوثيين.

ونشرت تلك الحسابات صوراً للقيادي الحوثي دون الإشارة لتاريخ أو مكان مقتله، في حين قال الإعلامي المقرب من زعيم الحوثيين ووكيل وزارة الشباب والرياضة في حكومة الجماعة أسامة ساري، إن «أبو جهاد» قتل «قبل أيام»، في حين لم تعلن الجماعة الحوثية عن بقية القتلى بشكل رسمي.

من جهتها، أكدت وكالة «تسنيم» الإيرانية، مقتل القيادي الحوثي حسين عبدالله مستور الشعبل الملقب بـ«أبو جهاد» إثر غارة أميركية استهدفت مقرات حزب الله العراقي جنوبي العاصمة بغداد، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

ووفقاً لرواية بعض المصادر الصحافية، فإن «القيادي الميداني الحوثي قتل في ليلة مقتل أحد أبرز القادة العسكريين في حزب الله اللبناني (فؤاد شكر)، التي قُصف فيها معمل تصنيع عسكري في جرف الصخر بالعراق يتبع لميليشيا حزب الله العراقية التي تنسق عملياتها مع الحوثيين منذ يونيو الماضي».

وفي تعليقه على ذلك، اعتبر وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، اعتراف ميليشيا الحوثي بمصرع القيادي الشعبل، في غارات أميركية على معمل تصنيع ومركز اختبارات لتطوير الطائرات المسيرة في منطقة جرف الصخر «يسلط الضوء على العلاقة المشبوهة بين الكيانين الإرهابيين وتحركهما كأدوات لتنفيذ السياسات التدميرية للنظام الإيراني»، حسب تعبيره.

صحفي بريطاني : المسلمون في بريطانيا لا يشعرون بالأمان

المسلمون يُستهدفون عمدا ويعتبرون كبش فداء لمن لا يستطيعون لوم الحكومة البريطانية بشكل مباشر

«وكالات» : قال الصحفي البريطاني ومحرر الموقع الإخباري «5 بيلارز»، روشان محمد صالح، إن أعمال العنف العنصرية والمعادية للإسلام (الإسلاموفوبيا) التي نظمتها الجماعات اليمينية المتطرفة في أعقاب حادث الطعن في ساوثبورت تثير القلق، وإن المسلمين في البلاد لا يشعرون بالأمان.

وأشار صالح لوكالة الأناضول إلى أن حسابات مجهولة المصدر على الإنترنت تهدف إلى نشر الإسلاموفوبيا والخوف من المسلمين، وأنها تعمل على نشر معلومات كاذبة تصور المسلمين على أنهم «إرهابيون، وعنيفون، وكارهون للنساء، ومتعصبون».

وأوضح الصحفي أن تصريحات زعيم حزب الإصلاح البريطاني اليميني المتطرف نايجل فاراج أثارت تلك الأحداث. واعتبر أن الامتياز البرلماني يسمح للسياسيين بمهاجمة المسلمين من منبرهم دون الخوف من الملاحقة القضائية، مما يساهم في انتشار الخطاب المعادي.

وللأسف، وصلت المشاعر المعادية للمسلمين في المملكة المتحدة مستويات خطيرة، حيث لم تعد الإسلاموفوبيا مجرد ظاهرة على الهوامش بل حقيقة منتشرة في المجتمع البريطاني، بحسب صالح.

وأضاف أن كبار السياسيين مثل كير ستارمر وريشي سوناك قد لا يظهرون علانية كمعادين للإسلام، لكن بعضهم يستخدم خطابات معادية.

وتعد الأزمة الاقتصادية أحد الأسباب الرئيسية للغضب تجاه المسلمين، وأن النفوذ المتزايد للسكان المسلمين، الذين يبلغ عددهم حوالي 4 ملايين في بريطانيا، أزعج بعض البريطانيين.

وأوضح الصحفي البريطاني أن المسلمين يُستهدفون عمدا ويعتبرون كبش فداء لمن لا يستطيعون لوم الحكومة البريطانية بشكل مباشر، منوها إلى أن بريطانيا لم تعد بلدا سهلا بالنسبة للمسلمين، وأن المجتمع البريطاني يتجه نحو نموذج علماني صارم، مشابه لما هو قائم في فرنسا حاليا.

وقد ازدادت الاحتجاجات التي نظمتها رابطة الدفاع البريطانية اليمينية المتطرفة بعد حادثة الطعن في ساوثبورت في 29 يوليو، حيث قُتل 3 أطفال وأصيب 10 آخرون.

ورغم أن الشرطة أعلنت أن المشتبه به هو شاب وُلد في كارديف، نظمت جماعات يمينية متطرفة مظاهرات ضد المسلمين والمهاجرين، مما أدى إلى هجمات على المساجد وحوادث عنف أخرى في أنحاء البلاد.

الاتحاد الأوروبي يصعد ضد مادورو

«وكالات» : صعّد الاتحاد الأوروبي الضغوط الدولية الأحد، على الرئيس الفنزويلي، إذ انضم إلى واشنطن ودول في أمريكا اللاتينية ترفض الاعتراف بالفوز الذي ادعاه نيكولاس مادورو في الانتخابات الأخيرة، التي اتسمت بمزاعم حول حصول عمليات تزوير.

وقال مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان، إن النتائج التي نشرها المجلس الوطني الانتخابي الفنزويلي في 2 أغسطس «لا يمكن الاعتراف بها».

وأضاف البيان أن «أي محاولة لتأخير النشر الكامل لسجلات التصويت الرسمية لن تؤدي إلا إلى إلقاء مزيد من الشكوك» على صدقية الانتخابات.

من جهته، دعا البابا فرنسيس الأحد، فنزويلا إلى «البحث عن الحقيقة»، مصعّداً الضغوط الدولية على مادورو بعد إعادة انتخابه المتنازع عليها، فيما رحبت المعارضة بطلب 7 دول أوروبية نشر «كل» سجلات التصويت.

وتأتي دعوة البابا فيما يطالب عدد من الدول كراكاس بنشر سجلات كل مركز من مراكز الاقتراع في انتخابات 28 يوليو التي أعلنت المعارضة فوزها فيها.

وخلفت الاضطرابات التي أعقبت إعلان فوز مادورو 13 قتيلاً (11 مدنيا و2 من أفراد قوات الأمن)، بينما اعتقل أكثر من ألفي شخص، وفق منظمات معنية بحقوق الإنسان.

وأطلق البابا الأرجنتيني (87 عاماً) الذي كان يخاطب حشوداً في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان «نداء صادقاً إلى جميع الأطراف للبحث عن الحقيقة وتجنب أي نوع من العنف»، قائلاً إن فنزويلا تمر «بوضع حرج».

كما دعا البابا البلاد إلى «تسوية الخلافات عبر الحوار ومراعاة المصالح الحقيقية للشعب، لا مصالح الأحزاب».

وصادق المجلس الوطني الانتخابي الجمعة، على فوز مادورو بنسبة 52 في المئة من الأصوات في مقابل 43 في المئة لإدموندو غونزاليس أوروتيا الذي حل محل زعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو بعد إعلان السلطات عدم أهليتها.

ولم يقدم المجلس الوطني للانتخابات الذي تتهمه المعارضة بالتبعية للحكومة، تفاصيل عمليات التصويت في كل مركز اقتراع على حدة، مدعياً وقوعه ضحية قرصنة حاسوبية.

وتعتقد المعارضة أن هذه مناورة لتجنب الكشف عن النتائج الحقيقية، وقد نشرت على موقع إلكتروني سجلات كل مراكز الاقتراع.

وفقاً لهذه الوثائق التي رفض مادورو صحتها، فاز غونزاليس أوروتيا في الانتخابات بنسبة 67 في المئة من الأصوات.

وشكرت ماتشادو الأحد، الدول الأوروبية السبع التي طلبت من فنزويلا في إعلان مشترك «نشر كل سجلات» مراكز الاقتراع سريعاً، مرحبة بالتزام هذه الدول بـ«الديمقراطية».

وقالت ماتشادو: «نحن نؤيد طلب التحقق من السجلات التي قدمناها، في أقرب وقت ممكن، على المستوى الدولي والمستقل».

وأضافت «نحن نقدر أيضاً الدعوة إلى وضع حد للاضطهاد والقمع الذي مورس في الساعات الأخيرة بقسوة ضد أبرياء يطالبون ببساطة باحترام السيادة الشعبية التي مارسوها الأحد».

وتعتقد الولايات المتحدة التي تبقي على عقوباتها ضد فنزويلا، أن هناك «أدلة دامغة» على فوز غونزاليس أوروتيا.

أما روسيا والصين، الحليفتان التقليديتان لكراكاس، فتدعمان مادورو.

وتبدي دول مثل البرازيل وكولومبيا والمكسيك حذراً أكبر، وتشدد على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة.

وشدّد الاتحاد الأوروبي الأحد، على أن نتائج الانتخابات الرئاسية في فنزويلا التي أعلن رسمياً بموجبها فوز الرئيس نيكولاس مادورو بولاية ثالثة، «لا يمكن الاعتراف بها».

وقال مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان، إن «المجلس الوطني للانتخابات في فنزويلا لم ينشر بعد السجلات الرسمية لمراكز الاقتراع، على الرغم من تعهده بذلك. نظراً لغياب أدلة داعمة، فإن النتائج التي نشرها المجلس الوطني للانتخابات في الثاني من أغسطس لا يمكن الاعتراف بها».

فنزويلي يرفع صورة مرسومة لمادورو